دور متطلبات الريادة في تعزيز الموقع التنافسي للشركة
دراسة استطلاعية لآراء المدراء في الشركة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء

م . محمود احمد حسين
جامعة تكريت / كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص :

يهدف البحث إلى التعرف على متطلبات الريادة ومدى توافرها في الشركة المبحوثة من أجلِّ تحديد امكانية تعزيز الميزة التنافسية دراسة استطلاعية لأراء المدراء في الشركة المبحوثة.
وتم تبن عدد من الفرضيات تحقيقا لمقاصده وتوجهاته التي وزعت (40) استمارة استبانه على المدراء في الشركة المبحوثة استرجعت (34) منها ، وجرى اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الارتباط والتاثير لتحديد العلاقة والتاثير للمتطلبات الريادية في تحقيق الميزة التنافسية في المجال المبحوث، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات لعل من أهمها ، وجود تأثير معنوي ضعيف لمتطلبات الريادة في الميزة التنافسية ، فضلا عن تقديم مجموعة من المقترحات أهمها: على الشركة المبحوثة أن تتبنى متطلبات الريادة بالشكل الذي تحقق لها الميزة التنافسية .

The Role of leadership Requirements in strengthening the competitive position of the company
A prospective study of the views of the general managers in the company of medicines and medical supplies in Samarra

M. Mahmood A. Hussin
University of Tikrit / College of Administration and Economics

Abstract :-

The study aims to identify the requirements and availability of leadership in the studied company in order to determine the possibility of promoting its competitive advantage.
It was a prospective study of the views of the surveyed managers in the company.To achieve the goal of the study a number of hypotheses were adopted.(40) questionnaire form were distributed on the company's managers in the surveyed company , (34) of them were recovered .

The hypotheses were tested using correlation analysis to determine the relationship and the impact of the requirements of the pilot in achieving competitive advantage in the field of respondent.

The study concluded group of conclusions , most notably , the existence of a significant effect to the requirements of weak leadership in the competitive advantage , as well as providing a range of proposals , including: the surveyed company has to adopt the requirements of leadership to achieve the competitive advantage.

المقدمة :-

من العوامل الرئيسة والفاعلة والتي ساعدت على بروز العديد من الشركات الريادية في قطاعات مختلفة من الإعمال هي ازدياد المنافسة العالمية وظهور عوامل أخرى لتصبح الشركات اكثر تحفيزا لبلوغ الريادية واستغلال الفرص الاستثمارية في السوق بنجاح ادارة لازدهارها،وبذات الوقت فان الشركات الريادية بحاجة إلى ادارة قادرة على ايجاد نوع من التناغم بين ما تملكه من معارف وقدرات من اجل بلوغ مركز تنافسي يمكنها من منافسة الشركات المنافسة .

ومن اجل ذلك فان هناك العديد من المحاور العملياتية التي على الشركات الريادية إن تتبناها لتجسيدها في بنائها التنظيمي كتبني متطلبات الريادة التي تحقق الميزة التنافسية ، والتي لها الدور الفعّال والمحوري في نجاح الشركات للحفاظ على موقعها التنافسي.

وانطلاقاً من الاهمية الأنفة الذكر فقد تطلب الأمر من شركات الأدوية العراقية مواكبة التطورات التقنية في التصنيع من خلال إعادة النظر في تخفيض التكاليف والتميز في منتجاتها، باعتماد تطبيق متطلبات الريادة لتحقيق منتجات ذات جودة عالية لكونها احد السبل المناسبة لمواجهة جودة المنتجات المنافسة المستوردة التي تمتلك من الخصائص والمميزات مما يجعل مهمة المنظمة المبحوثة صعبة للغاية. وبناءً على ما تقدم تم تاطير محتويات البحث وفقا للمحاور الاتية:

المحور الاول : منهجية الدراسة واجراءاتها

المحور الثاني : الإطار النظري للدراسة

المحور الثالث : الجانب الميداني

المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات

ثانيا : التوصيات

المحور الاول :
منهجية الدراسة واجراءاتها

يتناول هذا المحور عرضا للإطار العام للبحث وبيان الإجراءات المتبعة في تنفيذه وعلى وفق الآتي

اولا : مشكلة البحث : تتمثل المشكلة الرئيسة للبحث بعدم قدرة الشركات الصناعية في ادخال واستخدام الفلسفات الصناعية الحديثة التي تمكنها من تقديم منتجات جديدة أو تحسينها وتامين حاجات الزبائن وتواكب الصناعات العالمية وبشكل اكثر تحديدا في الشركات الأدوية،مما حفز الباحث إلى اجراء دراسة في الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية في سامراء .تأسيسا على ما تقدم يمكن اثارة التساؤلات الاتية إلى توضيح المحاور الرئيسة للمشكلة وكما ياتي:

- هل لدى المدراء في الشركة المبحوثة الرؤية الواضحة عن متطلبات الريادة ؟
- هل تتوفر متطلبات الريادة في الشركة المبحوثة ؟
- هل تتبنى الشركة المبحوثة الابعاد التنافسية ؟
- ما هو الاثر الذي يحققه توفر متطلبات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية ؟

ثانيا: أهمية البحث : يمكن تاشير اهمية البحث على وفق ما ياتي :

1. تنبثق أهمية البحث من أهمية الدور الذي يحققه توفر متطلبات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية
2. يكتسب البحث اهميته أيضا من خلال توجه الشركات نحو تطبيق الأساليب الحديثة في مجال ادارة العمليات مما يسهم في تحقيق القدرة التنافسية وتمكينها في البقاء والنمو في السوق .

ثالثا: أهداف البحث: يسعى البحث إلى دراسة وتقصي مدى توفر متطلبات الريادة ، التي بموجبها تحقق مزايا تنافسية كبيرة من خلال تقديم منتجات تلبي رغبات وتطلعات الزبائن التي تبنى على الفكرة الجديدة القائمة على تحقيق التكامل بين الانظمة الانتاجية المعتمدة في الشركة كافة .

رابعا : فرضية البحث : لغرض تحقيق أهداف البحث المشار اليها أنفا تم تاسيس مجموعة من الفرضيات وعلى النحو الاتي:

1. توجد علاقة ارتباط معنوية بين متطلبات الريادة الميزة التنافسية في الشركة المبحوثة.
2. يوجد تأثير معنوي لمتطلبات الريادة في الميزة التنافسية في الشركة المبحوثة.

خامسا : منهج وادوات البحث: اعتمد البحث في اختبار فرضياتها بما يلي:

المنهج الوصفي: من خلال الأدبيات ذات الصلة بموضوعه من رسائل واطاريح جامعية ودوريات وكتب ومقالات والتي ساهمت في بناء الإطار النظري للبحث معتمدا على شبكة المعلومات الدولية الانترنت .

2.المنهج التحليلي- المنهج التحليلي باستخدام استمارة الاستبانه للحصول على البيانات الاولية المتعلقة بالجانب الميداني للبحث . وقد تضمنت الاستمارة جزئين رئيسين ركز الأول على المعلومات التعريفية التي تخص الافراد المبحوثين والتي اقتصرت على مدة الخبرة في مجال العمل والتحصيل الدراسي ، أما الجزء الثاني من الاستمارة فقد ركزت في المقاييس الخاصة بدور متطلبات الريادة في تعزيز الميزة التنافسية للشركة ، وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي إذ خصص لكل خيار وزن وأعطي إجابات المبحوثين درجات (اتفق التي أخذت الوزن (3) وعبارة اتفق إلى حد ما(2) ومن ثم عبارة لا اتفق أخذت الوزن (1) .وقد روعي في تصميم الاستمارة اختيار المتغيرات التي تقيس متغيرات الدراسة وبما يتناسب مع طبيعة نشاط المنظمة المبحوثة وخصوصيتها في البيئة المحلية عززت من خلال المحتوى النظري للموضوع ، وإنها تعبر عن مجموعة مؤشرات بطبيعتها افتراضية تحمل في طياتها الخطأ أو الصواب ، كما اجري اختبار ثبات الاستبانة من خلال معامل كرونباخ ألفا ، إذ بلغ نحو(0.816) وهو مقبول واكبر من اقل قيمة لمعامل كرونباخ والبالغ ((0.60) ، إذ كلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل ذلك على ثبات اكبر لأداة القياس (جودة،2008 ، 300) .

سادسا: حدود البحث:

الحدود الزمنية: تمتد للفترة من 2013/12/1 لغاية 5/1/ 2014 .

الحدود المكانية : اقتصر البحث على ميدان الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء والتي تقع ضمن الحدود البلدية لقضاء سامراء في محافظة صلاح الدين.

الحدود البشرية : شملة عينة الدراسة مدراء الاقسام والوحدات والشعب في الشركة اعلاه.

سابعا : التحليل الإحصائي :من اجل التوصل إلى مؤشرات دقيقة فقد تم الاعتماد على برنامج (SPSS Ver 19)لإجراء التحليل الإحصائي المطلوب وتمثلت هذه الأدوات بالاتي :

- التكرارات والنسب المئوية: لبيان نسبة الإجابة عن متغير معين من مجموع الإجابات.
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري: لعرض متوسط الإجابات عن متغير معين ودرجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.
- معامل الارتباط بيرسون: لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات وقوتها التفسيرية.
- معامل الانحدار المتعدد: لتحديد معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير المستجيب.

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث

اولا: الريادة – اطار مفاهيمي :

1.مفهوم الريادة :الريادة مفهوم قديم استعمل لاول مرة في بداية القرن السادس عشر، وقد تضمن المفهوم آنذاك معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافات العسكرية ودخل مفهوم الريادة إلى النشاطات الاقتصادية في مطلع القرن الثامن عشر من قبل Richard Cantilon الذي وصف التاجر الذي يشتري سلعاً بسعر محدد ليبيعها في المستقبل بسعر لا يعرفه مسبقا بانه ريادي، مهما يكن الامر فان روح المخاطرة والمغامرة بقيت ملازمة لمفهوم الريادة (احمد وبرهم،2007، 7)، والريادة ليس مصطلح يمكن إن يطلق على أي نجاح ولكنه مصطلح يعني ديمومة النجاح، بل النجاح المطلوب في الحفاظ على مستوى الاستقرار داخل المنظمة خلال اهم دوراتها الاستثمارية وهي مرحلة الانتقال من طور الاستقرار إلى طور التوسع،(أغا،2009، 2) والريادة تعني الادراك الكامل للفرص المتمثلة بالحاجات والرغبات والمشاكل والتحديات والاستخدام الافضل للموارد نحو تطبيق الافكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية .(النجار والعلي،2010، 30) ومن ياخذ روح المبادرة والتحرك ويخاطر وينشيء عملا جديدا يعمل من خلاله على المساهمة في اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بانه رياديا، لذا فان الريادي هو من يملك طرقا جديدة في ردم الهوة بين المعرفة وحاجات السوق والمجتمع المختلفة،(خلوط،2010، 2) والريادة هي القدرة والرغبة في تنظيم وادارة الاعمال ذات الصلة بها، حيث يغير المشروع الريادي الاساسي في بناء وتطوير المنظمات الإعمال القادرة على المنافسة والدخول إلى الاسواق الخارجية، والريادي هو الذي يتمتع بصفات اخذ المبادرة وينظم الاليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية ولديه القدة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الموجودات ويجعل منها شيئا ذا قيمة، ويقدم شيئا مبدعا وجديدا، وكذلك يتمتع بالمهارات والخصائص سواء الادارية والاجتماعية والنفسية التي تمكنه من ذلك،(مراد،2010، 7) والريادة في حقل ادارة الاعمال يعني اللقب الذي يمنح لمن ينشيء مشروعا جديدا او يقدم فعالية مضافة الى الاقتصاد، ومن منظور اوسع فان الريادة الادارية تشمل ايضا من يدير الموارد المختلفة لتقديم شيء جديد او ابتكار مشروع جديد (السكارنة،2006، 7) ،ويرى (Daft,2010,602) الريادة بانها "عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به".

2.سمات المنظمات الريادية :المنظمات الريادية لابد أن يكون العاملون بما فيهم المديرون الذين يتمتعون بخصائص تتناسب مع طبيعة هذه المنظمات وهي (عقلية جديدة ومرونة وسرعة والإبداع)، والمنظمات في القرن الواحد والعشرين تتمتع بخصائص وسمات تجعل منها منظمات ريادية في طبيعة الإعمال والخدمات التي تقدمها ،ومن اهم هذه السمات:(Donald,2000,9)

أ.سرعة الاستجابة للمتطلبات بروح الإبداع والتطوير.
ب.الجودة والالتزام بها .
ت.اشتراك العاملين في القرارات.
ث.الاتجاه للزبائن : ايجاد اسواق جانبية .

3- متطلبات الريادة في المنظمات : الادارة العليا في المنظمة لها دور اساسي وفاعل في تنشيط المناخ الريادي من خلال معالجتها للمعوقات التي قد تقف في طريق التوجه الريادي لبعض مدرائها ، والمنظمات التي تنحو هذا المنحى تتميز بالمتطلبات الاتية : (Nicholas,1994,43)

أ- مرونة الهيكل التنظيمي : الهيكل التنظيمي للمنظمة المندفعة نحو قبول الافكار الريادية يجب إن يكون مرنا وبسرعة نسبية قادرا على التكيف والتحرر، فمثلا تحتاج عملية قبول وتشغيل الافكار الريادية إلى صلاحيات واسعة يمتلكها المدراء القادرين على احداث التغيير، كما إن ادارة المنظمة تحتاج إلى اللامركزية في ادارة عملياتها لدفع اصحاب المهارات والافكار الابداعية للمساهمة في تطوير منظماتهم (Nicholas,1994,43).

ب- الإبداع الريادي : الإبداع الريادي بوصفه عنصر رئيس للريادة اذ يتضمن مؤشرات وتفاصيل تتمحور حول ما يأتي (Rene & Anderson,2007,) و(المختار،2013، 19):

1. إن الإبداع يُعدّ توجهاً فكرياً وسلوكياً على مستوى الفرد والمنظمة وعملية لاحقة ومكملة ومتداخلة ومتفاعلة مع الابتكار بتوجه ريادي.
2. يركز الإبداع في إيجاد الأفكار والرؤى والمواقف الجديدة وغير المألوفة باتجاه التغيير الايجابي وتطوير الأشياء الملموسة وغير الملموسة.
3. إن الإبداع من منظور نظمي يعدّ نظاماً إبداعياً له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وبتغذية راجعة ينتج عنه أفكار وسلع وخدمات وعمليات وأنشطة جديدة ومبتكرة غير مألوفة سابقاً.
4. هو عملية تتجه نحو تغيير واقع الحال إلى الأفضل ومن الحاضر إلى المستقبل حيث يركز في اقتناص الفرص المتاحة في البيئة (الداخلية والخارجية) للمشروع الريادي وللمنظمة.
5. يُعدّ لإبداع داعما للفكر والسلوك الريادي والمواقف التجريبية والممارساتية على مستوى الفرد والمنظمة.ويعد عملية استشعارية للفرص وإدراكية بطبيعتها واكتشافية استغلالية .
6. يُعنى الإبداع بإدارة وحل المشكلات والمعوقات بأساليب وطرائق إبداعية وبأقل مستوى من الجهد والكلفة والوقت.

الإبداع له وجهان هما الكفاءة والفاعلية لأنشطة المشروع الريادي والمنظمي.

8.يتجه الإبداع نحو التقبل الكامل للتغير والتغيير بمسارات وطرق أفضل من السابق بهدف خلق القيم الجديدة والإبداعية للأشياء الملموسة وغير الملموسة في بيئة الأعمال، ومواكبة ومؤازرة التغيرات والتقلبات والاضطرابات في بيئة الأعمال وصولاً إلى استشراف المستقبل وفق رؤى ومنظورات ريادية حالية ومتوقعة بمتجهات احتوائية لكل جديد وغير متوقع في سوق الأعمال وتحكيم التفكير الابداعي يكون تحت مظلة الريادة الذي يسهم في البحث عن حلول لتساؤلات متنوعة يستكشفها العقل الريادي ببصيرة تجمع بين مثالية المنطق وبرامجية الافكار تفكيكا وتركيبا (الخفاجي،2005، 6)

ت- التحفيز للمخاطرة : توفر المنظمات الراغبة بتنشيط الافكار الرائدة حوافز لمن يجرؤ على المغامرة بافكار للتنفيذ ، ويجب إن تغدق المنظمة بكرمها على اصحاب الافكار الرائدة الناجحة حتى يندفعوا نحو تحقيق مسيرة حياتهم الابداعية .(السكارنة،2006، 24) ، العمل على احتواء المخاطر بأنواعها (المادية والمالية والاجتماعية والسلوكية والنفسية والاقتصادية.... وغيرها) وهذا يتأتى من خلال تقنية إدارة المخاطر وأدواتها إذ تعدّ هذه الإدارة من أولى أولويات الريادة

في الأعمال الحرة بمنظور استراتيجي، فضلاً عن وضع التصورات والتنبؤات المستقبلية للأخطار الموجودة والمحتملة مع توقع سيناريوهاتها المستقبلية مما ينعكس بدوره على هدم الحواجز وعبورها والبحث دوما عن مكامن الخطر في الأعمال بهدف تحجيم الأخطار وتطويقها مهما كان مصدرها ومنشأها (المختار،2013، 19).

ث- امكانية النمو : يُعدّ النمو بوصفه بُعداً أساسياً للريادة وهو نتاج المفاعلة بين أبعادها الأخرى المتمثلة بتحديد الفرصة والإبداع وقبول الخطر والرؤية والمرونة.

1. عدّ النمو محصلة نهائية لعمليات الريادة وممارساتها على أرض الواقع حيث يمكن عده مؤشرا للأداء والنجاح في الأعمال والمشاريع الريادية على مستوى الفرد والمنظمة.
2. يتجسد مفهوم النمو عن طريق مؤشراته في النمو العام للنشاطات والمخرجات والأعمال، فضلاً عن النمو في الثروة على صعيد الفرد والمنظمة والمجتمع.
3. يُعدّ النمو صفة ملازمة لأي مشروع ريادي جديد ومبتكر وإلا لا يعدّ هذا المشروع ناجحاً وفق رؤى النجاح والتميز في بيئة الأعمال.
4. وفق متجهات الريادة في الأعمال يبرز النمو بوصفه جوهر الريادة وصيرورتها على المستوى التطبيقي والممارساتي وبعكسه تفقد الريادة بمنظورها الاستراتيجي الديمومة والنجاح والتميز في عالم الأعمال المعاصر.
5. يمكن معايرة بُعد النمو من خلال انعكاساته على جميع مكونات ونتائج وأداء الأعمال الريادية والمغامرات الجديدة للرياديين عند انطلاقهم في مشاريعهم.

ثانيا: الميزة التنافسية :

يمكن أن نقول إن القدرة التنافسية تأتي بطبيعة الحال نتيجة لبعض أشكال الاضطراب ، وهذا الاضطراب قد يكون خارجيا أو داخليا بالنسبة للمنظمة، وبالأسلوب نفسه نجد أن تلك الاضطرابات التي تؤدي إلى خلق القدرة التنافسية يمكن أن تنتج عن الابتكارات والاختراعات وقد تأخذ هذه الابتكارات أشكالا عديدة ، وفي واقع الحال يمكن لاية منظمة صناعية من المنظمات ان تتفوق على المنظمات الأخرى عن طريق احد الأمرين الأول قيام المنظمة الصناعية بتقديم منتج شبيه بالمنتجات الأخرى المعروضة ولكن بتكلفة أقل ، والثاني قيام المنظمة بإنتاج بعض المنتجات المختلفة عن المنتجات الأخرى المعروضة في الأسواق الأمر الذي يجعل المستهلكين يقبلون على هذه المنتجات ويدفعون الأموال التي تزيد على اسعار المنتجات الأخرى مما يؤدي إلى تعويض التكلفة والمصروفات التي أنفقت على عملية منتج مختلف ومتميز(جرنت وكراج،2008 ، 72) .ويمكن أن نحدد بعدين للميزة التنافسية والتي يعتمدها الباحث هي ميزة التكلفة الادنى وميزة التميز والمبرر الأساسي في اختيارهما هو إن الشركة التي تعتمد هاتين الميزتين تستطيع إن تحقق متطلبات الزبون من خلال القدرة التنافسية في الجودة والكلفة والمكان المناسب ، لان ميزة التركيز تحقق بموجبه الجودة عندما تتخصص بمنتج محدد وسوق وزبائن محددين هذا من جانب ، ومن جانب اخر استطاعت الشركة قيد البحث من تخفيض تكاليف المواد الاولية من خلال تعاقدها مع اكثر من مورد الامر الذي جعل حجم المنافسة اكبر لكي تبقي على العقد الاقل كلفة مع الحفاظ على الجودة .

التكلفة الادنى : بُعد المنافسة يتمثل في بُعد الكلفة من خلال تخفيض الكلفة المتعلقة بالمواد الأولية أو تشغيل العاملين(Porter & Martin, 2001, 3) . وتتنافس المنظمات الصناعية من خلال الكلفة المنخفضة وهي عامل مهم وأساس بموجبه يمكن أن تقدم المنظمة منتجات بكلف منخفضة للزبائن وبهذا يكون السعر المنخفض هو المقياس الأساس في سوق الكلفة المنخفضة (Slack, et at., 2004, 594). (اليونس، 2008، 51). وأشار (الوليد، 2009، 26) ان عملية خفض التكاليف كاحد المقومات الأساسية لزيادة القدرة التنافسية للمنتج واستمرار تزايد هذه القدرة، إذ أن خفض التكاليف ينجم عنه خفض الأسعار إلى المدى الذي يتعدى قدرة المنافسين. ويرى (جرنت وكراج، 2008، 79) في حالة كون الهدف الذي تسعى إليه المنظمات تقديم تكلفة منخفضة مقارنة

بباقي المنظمات المنافسة في السوق لابد من التمييز بين التكاليف القليلة المرتبطة بالمنتجين والتكاليف القليلة المرتبطة بالمشترين، ففي هذه الحالة قد يتطلب تحقيق هذا التمييز فيما يتعلق بالتكلفة أن تكون على دراية واسعة ليس فقط بالتكاليف التي يتحملها المنتوج الذي يتعامل معها ولكن أيضاً عليك أن توسع من هذه الدراية لتشمل النفقات الإجمالية التي يتحملها المشتري.

2.ميزة التميز : تبنى هذه الاستراتيجية على فكرة تميز منتجات الشركة عن باقي المنتجات المعروضة في السوق، ويتوقف ذلك على ما يتم اشباعه لدى الزبائن بشكل مختلف عما يشبعه المنافسون ليناسب مع حاجاتهم ورغباتهم ، خصوصا اولئك الذين يكون اهتمامهم بالتميز والجودة اكثر من اهتمامهم بالسعر، ولكي يكون المنتج مميزا يجب ان يكون غير قابل للتقليد من قبل المنافسين او على الاقل صعب التقليد ، وان الزبون مقدرا لهذا التميز وعلى استعداد ان يدفع ثمنه (عادل،2013، 49)، كما عرف (لحول،2008، 71) بان على الشركة تقديم منتوج متميز وفريد وله قيمة مرتفعة من وجهة نظر الزبون (جودة أعلى، خصائص خاصة بالمنتوج، خدمات ما بعد البيع) ولذلك يكون من الضروري فهم المصادر المحتملة لتمييز المنتوج من خلال أنشطة سلسلة القيمة وتوظيف قدرات وكفاءات المنظمة لتحقيق جوانب التميز.(لحول،2008، 71)، تعتمد مسالة التميز على جوانب فيما يخص العمليات الإنتاجية للسلع والخدمات من خلال تقديم منتج أو مزيج منتجات يتميز بواحد أو أكثر من العناصر المنافسة والتي تشمل (الجودة العالية والتصميم الأمثل وخدمات ما بعد البيع) بشكل أفضل مع الأخذ بنظر الاعتبار أسعار تلك المنتجات، فضلا عن الاهتمام بالبحث والتطوير بغية تقديم منتجات تشبع حاجات الزبائن وتتميز عن المنافسين، فضلاً عن السيطرة على الأداء العملياتي لمراقبة وكشف الأخطاء الواردة أو المحتملة ستؤدي إلى ضعف قدرة المنظمة في الحفاظ على ميزتها التنافسية وهذا سوف يقود إلى الفشل السريع (Lowson, 2002, 168) ، والمنتجات المميزة التي تعرضها الشركة ضمن منتجاتها الاخرى تؤتي هذه الميزة ثمارها عندما تكون قادرة على الحصول على افضل الاسعار نتيجة التميز الذي تتمتع بها منتجاتها في الاسواق والتي تفوق التكلفة التي تحملتها الشركة للوصول الى هذا التميز (جرنت ،وكراج، 2008، 79) ،

ثالثا: العلاقة النظرية بين متطلبات الريادة والميزة التنافسية :

الريادة هي القدرة والرغبة في تنظيم وادارة الاعمال ذات الصلة بها، حيث يغير المشروع الريادي الاساسي في بناء وتطوير المنظمات الإعمال القادرة على المنافسة والدخول إلى الاسواق الخارجية، والريادي هو الذي يتمتع بصفات اخذ المبادرة وينظم الاليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية ولديه القدة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الموجودات ويجعل منها شيئا ذا قيمة، ويقدم شيئا مبدعا وجديدا، وكذلك يتمتع بالمهارات والخصائص سواء الادارية والاجتماعية والنفسية التي تمكنه من ذلك،(مراد،2010، 7) والريادة في حقل ادارة الاعمال يعني اللقب الذي يمنح لمن ينشيء مشروعا جديدا او يقدم فعالية مضافة الى الاقتصاد، ومن منظور اوسع فان الريادة الادارية تشمل ايضا من يدير الموارد المختلفة لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة (السكارنة،2006، 7)، والريادة تعنى بإدارة وحل المشكلات والمعوقات بأساليب وطرق إبداعية وبأقل مستوى من الجهد والكلفة والوقت (Rene & Anderson,2007,) ، يتجسد مفهوم الريادة عن طريق مؤشراته في النمو العام للنشاطات والمخرجات والأعمال، فضلاً عن النمو في الثروة على صعيد الفرد والمنظمة والمجتمع(المختار،2013، 19)، تبنى استراتيجية التميزعلى فكرة تميز منتجات الشركة عن باقي المنتجات المعروضة في السوق، ويتوقف ذلك على ما يتم اشباعه لدى الزبائن بشكل مختلف عما يشبعه المنافسون ليناسب مع حاجاتهم ورغباتهم ، خصوصا اولئك الذين يكون اهتمامهم بالتميز والجودة اكثر من اهتمامهم بالسعر، ولكي يكون المنتج مميزا يجب ان يكون غير قابل للتقليد من قبل المنافسين او على الاقل صعب التقليد ، وان الزبون مقدرا لهذا التميز وعلى استعداد ان يدفع ثمنه (عادل،2013، 49)، كما عرف (لحول،2008، 71) بان على الشركة تقديم منتوج متميز وفريد وله قيمة مرتفعة من وجهة نظر الزبون (جودة أعلى، خصائص

خاصة بالمنتوج، خدمات ما بعد البيع) ولذلك يكون من الضروري فهم المصادر المحتملة لتمييز المنتوج من خلال أنشطة سلسلة القيمة وتوظيف قدرات وكفاءات المنظمة لتحقيق جوانب التميز.(لحول،2008، 71)، تعتمد مسالة التميز على جوانب فيما يخص العمليات الإنتاجية للسلع والخدمات من خلال تقديم منتج أو مزيج منتجات يتميز بواحد أو أكثر من العناصر المنافسة والتي تشمل (الجودة العالية والتصميم الأمثل وخدمات ما بعد البيع) بشكل أفضل مع الأخذ بنظر الاعتبار أسعار تلك المنتجات، فضلا عن الاهتمام بالبحث والتطوير بغية تقديم منتجات تشبع حاجات الزبائن وتتميز عن المنافسين، فضلاً عن السيطرة على الأداء ألعملياتي لمراقبة وكشف الأخطاء الواردة أو المحتملة ستؤدي إلى ضعف قدرة المنظمة في الحفاظ على ميزتها التنافسية وهذا سوف يقود إلى الفشل السريع (Lowson, 2002, 168) .

المحور الثالث: الجانب الميداني

اولا: وصف الشركة المبحوثة والأفراد المبحوثين :

1.نبذة مختصرة عن الشركة المبحوثة:يوضح الجدول(1) نبذة مختصرة عن الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء .

جدول(1) نبذة مختصرة عن الشركة المبحوثة

السنة	التفاصيل
1959	تأسست الشركة بموجب اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين العراق والاتحاد السوفيتي.
1960	بوشر بالعمل بتنفيذ الاتفاقية .
1966	أسست الشركة العامة لصناعة الأدوية بموجب قانون المؤسسات العامة رقم 66 لسنة 1965
1969	تم افتتاح الشركة رسميا .
1970	بوشر بالإنتاج التجريبي .
1997	تم تكييف أوضاعها القانونية بموجب قانون الشركات رقم 22 لسنة 1997 وبرأسمال(271.644) مليون دينار.
1999	تم تعديل رأسمال الشركة إلى (1.771.644) مليار دينار. يبلغ عدد العاملين الحاليين 3564 موظفا موزعين على أقسامها المختلفة . تنتج أكثر من 400 نوع من الأدوية منها(الحبوب بأشكالها المختلفة،الكبسول، مضادات حياتية ، مسكنات ، مقويات والأشربة والمعلقات، المراهم والكريمات، المعقمات والغرغرات قطرات العيون، قطرات الفم، الامبولات والفيالات ، الأمهاء الفموي ، التحاميل وغيرها من الادوية.

2- أسباب اختيار الشركة المبحوثة: اختيرت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء وهي إحدى التشكيلات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، ويتضح ذلك من خلال منتجاتها التي تلبي متطلبات الزبائن ، ونظراً لوضوح متغيرات الدراسة في الشركة المبحوثة فقد تم اختيارها ميدانا لإجراء الدراسة للاعتبارات الآتية :

كونها من الشركات التي استمرت عملياتها الإنتاجية من دون توقف على الرغم من الظروف التي مرت بالصناعة العراقية خلال العقدين الماضيين.

كون منتجاتها الدوائية تتميز بالجودة العالية والسعر المناسب .

انها تعمل وفقا للدساتير الدولية (الأمريكية والبريطانية) .

3. وصف الافراد المبحوثين: اعتمد الباحث في اختيار عينة قصديه من الأفراد المبحوثين ممن هم أهل الخبرة والدراية وعلى علم بمهام الشركة ضمانا لتحقيق الاستفادة من المعلومات المقدمة من قبلهم، فضلاً عن إمكانية الحصول على الأفكار والمقترحات التي تعزز من أهمية الدراسة.انسجاماً مع ذلك قام الباحث بتوزيع (40) استمارة استبيان على عدد العينة من المدراء ورؤساء الاقسام والشعب في الشركة مجتمع الدراسة والتي تمثل 25% من إجمالي العاملين مما جعل الخطأ بأقل نسبة من النتائج ، استرجعت (34) استمارة ، أي ما تعادل (80%) من المجتمع المبحوث، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة

ت	العدد الموزع من الاستمارات	المسترجع من الاستمارات	غير المسترجع من الاستمارات	نسبة الاسترجاع	المستبعد من الاستمارات	الصالح من الاستمارات	نسبة الاستمارات الصالحة إلى الاستمارات المسترجعة
1	40	34	6	80	-	34	%100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الجانب الميداني.

ويوضح الجدول(2) خصائص الافراد المبحوثين في الشركة المبحوثة وعلى وفق المحاور الاتية:

جدول (2) خصائص الأفراد المبحوثين في الشركة المبحوثة

المعلومات	الفئة	العدد	%
التحصيل الدراسي	دبلوم فني	8	24
	بكالوريوس	21	62
	شهادة عليا	5	14
مدة الخدمة في الشركة (سنة)	10-6	10	30
	15-11	12	35
	16 فأكثر	12	35

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الجانب الميداني.

يلاحظ من الجدول (2) الآتي:

أ- التحصيل الدراسي: يُعد المؤهل العلمي من المؤشرات البالغة الأهمية في مجال اختيار العاملين التي تنعكس على نحو كبير على أسلوب التعامل مع استمارة الاستبيان وفهم مكوناتها والتعامل معها على نحو صحيح، إذ يبين الجدول (2) إن (24%) من مجموع الأفراد المبحوثين حاصلين على شهادة الدبلوم الفني، في حين بلغت النسبة المئوية لحاملي شهادة البكالوريوس(62%)، من مجموع الأفراد المبحوثين ،و(14%) حملة شهادة الماجستير والدكتوراه مما يؤشر امتلاك عينة الدراسة شهادات جامعية اولية وعليا.

ب- سنوات الخدمة في الشركة: الخدمة الطويلة لها دور مهم في تراكم الخبرة والمعرفة لدى أفراد عينة الدراسة مما له انعكاس واثر كبيرين في ترصين العمل الميداني ومن ثم الاجابة على استمارة الاستبيان،إذ يبين الجدول (2) إن غالبية الأفراد المبحوثين لديهم خدمة من تراكم الخبرة والمعرفة الذين لديهم خدمة أكثر من 11 سنة، بلغت نسبتهم (70%)، فيما تشيران نسبة الأفراد الذين يمتلكون خدمة (6-10) سنوات (30%)، من عينة الدراسة المبحوثين.

ثانيا: وصف وتشخيص متغيرات الدراسة : يتضمن هذ المحور وصف وطبيعة متغيرات البحث حسبما يدركها العاملين في الشركة، وتحقيقاً لذلك استخدم الباحث برنامج SPSS للاستدلال على التكرارات ونسبها المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واعتمد الباحث في قياس متغيرات متطلبات الريادة وتتمثل بـ(مرونة الهيكل التنظيمي،والإبداع الريادي،والتحفيز للمخاطرة،وامكانية النمو)

ومتغيرات الإبداع التقني وتتمثل بـ (تقديم منتج جديد ،تحسين منتج موجود، تصميم عملية جديدة، تحسين عملية موجودة)، للتعرف على اجابات المبحوثين عن المتغيرات . وفيما يأتي وصف لهذه المتغيرات كما يدركه المبحوثون.

جدول (3):وصف متغيرات البحث في الشركة المبحوثة

النسب المؤية ابعاد البحث	الرمز	مقياس الاستجابة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أتفق %	محايد %	لا أتفق %	
مرونة الهيكل	X1	97	3	-	2,0	0,8
	X2	85	15	-	2,2	0,8
الإبداع الريادي	X3	77	23		2,1	0,6
	X4	68	32	-	2,1	0,6
	X5	56	44	-	2,3	0,5
التحفيز للمخاطر	X6	56	44	-	2,3	0,8
	X7	41	59	-	2,2	0,7
امكانية النمو	X8	86	8	6	2,3	0,8
	X9	38	59	3	2,3	0,7
	X10	56	41	3	2,3	0,5
المعدل العام		66	28	6	2,21	0,6
الكلفة المنخفضة	X11	59	41	-	2,3	0,7
	X12	35	50	15	2,3	0,7
	X13	47	35	18	3,0	0,7
	X14	18	67	15	2,3	0,5
	X15	50	29	21	3,0	0,6
بعد التميز	X16	18	76	6	3,0	0,5
	X17	23	65	12	3,0	0,5
	X18	21	67	12	3,0	0,4
	X19	41	38	21	3,0	0,3
	X20	32	50	18	3,0	0,2
المعدل العام		34,4	51,8	13,8	2,8	0,5

أ.وصف وتشخيص المتطلبات الريادية : يتبين من معطيات الجدول (3) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن متغيرات البحث (X12-X1) إذ بلغ معدل إجابات المبحوثين (60%) اتفق ، في حين بلغت درجة عدم الانسجام العام لإجابات المبحوثين على فقرات هذه المتغيرات (6%) لا أتفق، وبلغت نسبة الإجابات المحايدة لأفراد عينة البحث (34%)، وعزز تلك المعدلات متوسط

الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين الذي يبلغ (2.5) وهو أعلى من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (2) بانحراف معياري (0.57) ، ويعزز ذلك أيضا ظهور قيمة مستوى الدلالة للاختبار t-Test التي بلغت (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يؤكد أن إجابات المبحوثين على فقرات هذه المتغيرات كانت ايجابية، وقد كان لمرونة الهيكل التنظيمي من خلال (X1) و(X2) الإسهام الأكبر والإيجابي في أغناء هذه المتغيرات وبنسبة اتفاق (79%)لكل منهما وبوسط حسابي (2.7) وانحراف معياري (0.41)و(0.43) لكل منهما على التوالي أيضا ، مما يشير إلى التجانس بين إجابات المبحوثين لهذه الفقرات .

ب. وصف وتشخيص أنواع الإبداع التقني : يتبين من معطيات الجدول (3) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن متغيرات البحث (X24-X13) إذ بلغ معدل إجابات المبحوثين (44%) اتفق، في حين بلغت درجة عدم الانسجام العام لإجابات المبحوثين على فقرات هذه المتغيرات (8%) لا أتفق، وبلغت نسبة الإجابات المحايدة لأفراد عينة البحث (48%)، وعزز تلك المعدلات متوسط الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين الذي يبلغ (2.3) وهو أعلى من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (2) بانحراف معياري (0.58) ، ويعزز ذلك أيضا ظهور قيمة مستوى الدلالة للاختبار t-Test التي بلغت (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يؤكد أن إجابات المبحوثين على فقرات هذه المتغيرات كانت ايجابية، وقد كان لتحسين المنتج والعملية الجديدة من خلال (X17) و(X65) الإسهام الأكبر والإيجابي في أغناء هذه المتغيرات وبنسبة اتفاق (74%)و(65%)لكل منهما وبوسط حسابي (2.7) و(2.5)وانحراف معياري (0.52)و(0.60) لكل منهما على التوالي ،وقيمة الدلالة للاختبارt-Test بلغت (0.00) مما يشير إلى التجانس بين إجابات المبحوثين لهذه الفقرات .

1. اختبار علاقات الارتباط بين متطلبات الريادة والميزة التنافسية:

أ- اختبارعلاقات الارتباط بين متغيرات البحث على المستوى الكلي : يشير الجدول (4)إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متطلبات الريادة وابعاد الميزة التنافسية، إذ بلغ معامل الارتباط (0.42*) عند مستوى معنوية (0.05) وهو دليل على وجود العلاقة بين المتغيرين إذ تشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ازدادت الشركة قيد البحث من اهتمامها بالريادة من خلال توفير كل متطلباتها أدى ذلك إلى تحقيق الميزة التنافسية في تخفيض التكاليف وتميز منتجاتها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ،(خلوط،2010، 2) التي أشارت فيها " إن الريادة هي القدرة والرغبة في تنظيم وادارة الاعمال ذات الصلة بها، حيث يغير المشروع الريادي الاساسي في بناء وتطوير المنظمات الإعمال القادرة على المنافسة والدخول إلى الاسواق الخارجية ". والتي تؤكد على وجود علاقة بين متطلبات الريادة والميزة التنافسية.

جدول (4) نتائج علاقات الارتباط على المستوى الكلي

المتغير المستجيب المتغير التفسيري	الميزة التنافسية
متطلبات الريادة	**0,42***

34N = $P \leq 0.05$

ب. اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث على المستوى الجزئي: ينص مضمون الفرضية الاولى على وجود علاقة ارتباط معنوية بين متطلبات الريادة الميزة التنافسية في الشركة المبحوثة ويوضح الجدول (5) وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متطلبات الريادة والميزة التنافسية على المستوى الجزئي وكما ياتي :

جدول (5) نتائج علاقات الارتباط على المستوى الجزئي

متطلبات الريادة	الإبداع التقني	
	الكلفة المنخفضة	بعد التميز
مرونة الهيكل	0,29	0,11
الإبداع الريادي	0,32	0,21
التحفيز للمخاطر	0,08	0,13
امكانية النمو	0,37	0,12

N =34 $P \leq 0.05$

أ. العلاقة بين مرونة الهيكل الميزة التنافسية : اتضح من الجدول(5) وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين متطلب مرونة الهيكل والميزة التنافسية اذ بلغ معامل الارتباط (0.29) مع (الكلفة المنخفضة) وتدل هذه النتيجة على أن زيادة اهتمام الشركة قيد البحث بمرونة الهيكل يسهم في تخفيض التكاليف ..

ب. العلاقة بين الإبداع الريادي والميزة التنافسية : اتضح وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين الإبداع الريادي والميزة التنافسية حيث بلغت اعلى ارتباط مع (الكلفة المنخفضة)إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.32^{*}) وتدل هذه النتيجة على أن زيادة اهتمام الشركة قيد البحث بالابداع الريادي يسهم في تخفيض التكاليف .

ت. العلاقة بين التحفيز للمخاطر والميزة التنافسية : كانت العلاقة بين تحفيز المخاطر والميزة التنافسية موجبة أيضاً بلغت اعلى قيمة معامل ارتباط (0.13) مع (بعد التميز) وتدل هذه النتيجة على أن زيادة اهتمام الشركة قيد البحث من خلال التحفيز للمخاطر سوف يسهم في تميز منتجات الشركة من حيث تحقيق رغبات وتطلعات الزبائن .

ث. العلاقة بين امكانية النمو والميزة التنافسية : اظهرت العلاقة بين المتغيرين وجود علاقة ارتباط معنوية وموجبة بلغت اعلى قيمة معامل ارتباط (0.37^{*}) مع (الكلفة المنخفضة) وتدل هذه النتيجة على أن زيادة اهتمام الشركة قيد البحث بامكانية النمو يسهم في الميزة التنافسية من خلال تخفيض التكاليف .

2 . تأثير متطلبات الريادة في الميزة التنافسية:

أ. تأثير متطلبات الريادة في الميزة التنافسية على المستوى الكلي :

تشير نتائج التحليل إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لمتطلبات الريادة مجتمعة التي تمثل المتغير المستجيب في الميزة التنافسية مجتمعة وتمثل المتغير التفسيري،كما يوضحه الجدول(6)

جدول (6) تحليل التباين على المستوى الكلي

المتغير التفسيري / المتغير المستجيب	متطلبات الريادة مجتمعة		R2	F المحسوبة	F الجدولية
	B0	B1			
الميزة التنافسية مجتمعة	0.422	2,096 0,231	0,18	6,936	4.08

D.F = (1,32) N= 34 P* < 0.05

يوضح الجدول (6) الخاص بتحليل الانحدار وجود تأثير معنوي لمتطلبات الريادة مجتمعة بوصفها متغيرات تفسيرية في الميزة التنافسية مجتمعة بعدّها متغيرات مستجيبة، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (6,936) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.08) عند درجتي حرية (1,32) وبمستوى معنوية (0.05). وبلغ معامل التحديد (R2) (0,18) وهذا يعني إن (18%) من الاختلافات المفسرة في أبعاد القدرة التنافسية مجتمعة تعود إلى تأثير متطلبات الريادة مجتمعة ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها غير داخلة في أنموذج الانحدار أصلاً. ومن متابعة معامل (B1) يتبين أن زيادة الاهتمام بمتطلبات الريادة بوحدة واحدة يؤدي إلى حدوث تغيير مقداره (0.231) في الميزة التنافسية، وأما معامل (B0) فهي تعني أن الشركة المبحوثة تحقق الميزة التنافسية بغض النظر عن المتطلبات الريادية، ومن متابعة اختبار (t) المحسوبة البالغة (*10,565) نجد أنها قيمة معنوية وأكبر من قيمتها الجدولية (2,634) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (1,32). وبذلك تقبل الفرضية الرئيسة الثانية (هناك تأثير معنوي لمتطلبات الريادة مجتمعة في الميزة التنافسية مجتمعة في الشركة المبحوثة).

ب. تأثير متطلبات الريادة في الميزة التنافسية على المستوى الجزئي :

تبين من نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود تاثير معنوي لمتطلبات الريادة في الميزة التنافسية وكما موضح في الجدول (7) .

جدول (7) نتائج علاقات التأثير

المتغير المستجيب / المتغير التفسيري		الميزة التنافسية B0	الميزة التنافسية B1	R2	F المحسوبة	F الجدولية
متطلبات الريادة	مرونة الهيكل	0,295	0,102 (2.397*)	0,09	3,054	4,08
	الابداع	0,394	0194 (2,188*)	0,16	5,874	4,08
	التحفيز للمخاطر	0,145	0,045 (2.510*)	0,02	0,684	4,08
	امكانية النمو	0,359	0,145 (2,265*)	0,13	4,733	4,08

P* < 0.05 N= 38 D.F = (1,32)

- **تأثير مرونة الهيكل في الميزة التنافسية**: يتضح من الجدول (7) عدم وجود تأثير معنوي لمتطلب (مرونة الهيكل) بوصفها متغيرا تفسيريا في (الميزة التنافسية) بعدّهُ متغيراً مستجيباً ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة البالغة (3,054) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (4.08) عند درجتي حرية (1,32) ضمن مستوى معنوية (0.05) بمعامل تحديد (R2) قدره (0,09) وهذا يعني أن (9%) من الاختلافات المفسرة في الميزة التنافسية تفسرها مرونة الهيكل ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها غير داخلة في أنموذج الانحدار أصلاً، ومن متابعة اختبار (t) لها تبين أن قيمة (t) المحسوبة (*19,145) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,748) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1,32).

- **ب. تأثير الإبداع الريادي في الميزة التنافسية :** افرزت نتائج التحليل على وفق الجدول (7) عدم وجود تأثير معنوي لمتطلب (الإبداع الريادي) بوصفها متغيرا تفسيريا في (الميزة التنافسية) بعدّهُ متغيراً مستجيباً ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة البالغة (5,874) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.08) عند درجتي حرية (1,32) ضمن مستوى معنوية (0.05) بمعامل تحديد (R2) قدره (0.16) وهذا يعني أن (16%) من الاختلافات المفسرة في الميزة التنافسية تفسرها الإبداع الريادي ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها غير داخلة في أنموذج الانحدار أصلاً، ومن متابعة اختبار (t) لها تبين أن قيمتها المحسوبة (*12,427) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,424) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1,32)، تأكد وجود التأثير المعنوي للمتغير التفسيري (الإبداع الريادي) في المتغير المستجيب (الميزة التنافسية).
- **ت. تأثير التحفيز للمخاطرة في الميزة التنافسية** : يتضح من الجدول (7) عدم وجود تأثير معنوي لمتطلب (التحفيز للمخاطرة) بوصفها متغيرا تفسيريا في (الميزة التنافسية) بعدّهُ متغيراً مستجيباً ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة البالغة (0,684) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (4.08) عند درجتي حرية (1,32) ضمن مستوى معنوية (0.05) بمعامل تحديد (R2) قدره (0.02) وهذا يعني أن (2%) من الاختلافات المفسرة في الميزة التنافسية تفسرها التحفيز للمخاطر ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها غير داخلة في أنموذج الانحدار أصلاً، ومن متابعة اختبار (t) لها تبين أن قيمتها المحسوبة (*20,363) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة ((و827) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1,32)، تأكد عدم وجود التأثير المعنوي للمتغير التفسيري (التحفيز للمخاطر) في المتغير المستجيب (الميزة التنافسية).
- **ث. تأثير امكانية النمو في الميزة التنافسية :** لا يوجود تأثير معنوي لمتطلب (امكانية النمو) بوصفها متغيرا تفسيريا في (الميزة التنافسية) بعدّهُ متغيراً مستجيباً ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة البالغة (4,733) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.08) عند درجتي حرية (1,32) ضمن مستوى معنوية (0.05) بمعامل تحديد (R2) قدره (0.13) وهذا يعني أن (13%) من الاختلافات المفسرة في الميزة التنافسية تفسرها امكانية النمو ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها غير داخلة في أنموذج الانحدار أصلاً، ومن متابعة اختبار (t) لها تبين أن قيمتها المحسوبة (*14,097) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,176) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1,32)، تأكد وجود التأثير المعنوي للمتغير التفسيري (امكانية النمو) في المتغير المستجيب (الميزة التنافسية). وبناء على ما أفرزته معطيات نتائج تحليل علاقات الارتباط والتاثير على المستوى الكلي والجزئي بين متغيرات البحث يتضح تحقق فرضية البحث الثانية التي تنص على تاثير متطلبات الريادة من خلال (مرونة الهيكل ، والإبداع الريادي ، والتحفيز للمخاطر واخيرا امكانية النمو) في تحقيق الميزة التنافسية في الشركة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء .

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات: خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات الميدانية نعرضها تباعاً على وفق الآتي:

كشفت نتائج تحليل الإدراك الأولي للمدراء حول كل متغير من متغيرات البحث أن المعدل العام لإدراكهم كان ايجابياً، مما يؤكد أن المبحوثين يولون اهتماماً كبيراً للريادة والميزة التنافسية لشركتهم.

أشارت نتائج تحليل علاقة الارتباط إلى وجود علاقة ارتباط اقل من المتوسط بين متطلبات الريادة والميزة التنافسية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير معنوي ضعيف لمتطلبات الريادة في الميزة التنافسية، وهذه النتيجة تتطابق مع نتيجة علاقات الارتباط الضعيفة بهذا الشأن.

ثانيا: التوصيات: في ضوء الاستنتاجات نشير إلى أهم التوصيات التي تعزز الإطار البحثي وعلى النحو الأتي:

1- على الشركة المبحوثة أن تتبنى متطلبات الريادة بالشكل الذي تحقق لها الميزة التنافسية .

2- ضرورة تكثيف الدراسات الخاصة بالريادة بالشكل الذي يحقق الميزة التنافسية .

3- ضرورة تكثيف الدراسات الخاصة بالميزة التنافسية بالشكل الذي يحقق التحسين والتطوير في المنتجات والعمليات الإنتاجية على حد سواء وعلى نطاق أشمل في بيئة الميدان خدمة لأهدافها.

قائمة المصادر

المصادر العربية

اولا : الرسائل والاطاريح الجامعية :

1- لحول ،سامية ،2008 ،" التسويق والمزايا التنافسية "، أطروحة دكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة الحاج لحضر ، الجزائر .

2- المختار،جمال عبدالله مخلف،2013،" دور أبعاد الريادة الإستراتيجية والسياسات والبرامج الحكومية في بناء حاضنات الأعمال" اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الادارة والاقتصاد،جامعة الموصل،الموصل .

3- الوليد ، هلالي ، (2009) ،" الأسس العامة لبناء المزايا التنافسية ودورها في خلق القيمة"، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير التجارية ، جامعة محمد بو ضياف ، المسيلة ، الجزائر .

4- اليونس، صباح أنور يعقوب، 2008،" دور رأس مال الفكري وادارة الجودة الشاملة وأثرهما في أداء العمليات"، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل.

ثانيا: الدوريات:

1- أغا،وفيق حلمي،2009،"الريادة في الشركات العربية بمنظور استراتيجي"،مجلة جامعة الازهر في غزة، مجلد 11، العدد 1- A.

2- عادل،مزوغ،2013،"دراسة نقدية لاستراتيجيات P0rter التنافسية"، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية / قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد(10) جامعة سعد دحلب، الجزائر.

ثالثا : المؤتمرات والندوات :

1- الخفاجي،نعمة عباس،2005،"الريادة والإبداع استراتيجيات الإعمال في مواجهة تحديات العولمة"،المؤتمر العلمي الرابع ،كلية العلوم الادارية والمالية،جامعة فيلادلفيا،الاردن.

2- خلوط، عواطف،2010،"المنظمات الريادية وطريقها نحو تحقيق جدارة ديناميكية تنافسية" المؤتمر الدولي الرابع حول: المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات

الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية ،جامعة حسيبة بن بو علي ، الشلف ، الجزائر .
3- مراد،زايد،2010،"الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة"،الملتقى الدولي حول المقاولتة: التكوين وفرص الإعمال، في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير،جامعة محمد خيضر،بسكرة،الجزائر.

رابعا : الكتب :

1- احمد، مروة، وبرهم،نسيم ،2007، " الريادة وادارة المشروعات الصغيرة"، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات،ط 2 ، القاهرة، مصر .
2- . جرنت، أم روبرت، كراج، سي جيمس، 2008 ، " الإدارة الإستراتجية " ، قسم الترجمة بدار الفاروق، دار الفاروق للنشر والتوزيع، الناشر الأجنبي كوجان بيدج، القاهرة، مصر.
3- جودة، محفوظ، 2004،" ادارة الجودة الشاملة"، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر،عمان.
4- السكارنه،بلال خلف،2010،"الريادة والمشاريع الصغيرة" دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط 1،عمان الاردن .
5- جودة ، محفوظ ، 2008 ،" التحليل الاحصائي الاساسي باستخدام SPSS "، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
6- النجار،فايز جمعة صالح،والعلي،عبد الستار محمد،2010،"الريادة وادارة الإعمال الصغيرة"،دار الحامد للنشر والتوزيع،ط2،عمان الاردن .

المصادر الأجنبية

1. Porter, E Michael, Martin L Roger, 2001 ," Canadian Competitiveness : A Decade after the Crossroads", Harvard business Review ,Vol. 35 Issues3

2. Slack , Nigel & Chambers , Stuart & Johnston , Robent , 2004, "Operations Management" , 4th ed, prentice – Hall, New York, U.S.A

3.Rene Kemp et M, Anderson, stratigies for eco-efficiency Innovation, online : www.meritibbs.vnimors.nl

4-Daft, Richard " New era of management" ,9th,South-

5-Donald R .Brown, 2000,"An Experiential approach to organization development" 6 Edition .Prentice Hall New Jersey .

6- Nicholas siropolis, 1994,"Small Business management", 5th edition Houghton mifflin company.

7- Rene Kemp et M, Anderson,2009,"Stratigies for eco- efficiency innovation" www.meritibbs.vnimors.nl consultere .

8.Lowson, Robert H, 2002, Strategic Operations Management: the new Competitive Advanatage, 1th ed,British library cataloguing in publication data London.

جامعة تكريت
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم إدارة الأعمال

م/ استمارة الاستبيان

السيد المستبين المحترم:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تعد الاستمارة التي بين يديك جزءاً من مشروع بحث في إدارة الأعمال الموسومة بـ (**دور متطلبات الريادة في تعزيز الموقع التنافسي للشركة)** دراسة استطلاعية لآراء المدراء في الشركة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء وتعد هذه الاستمارة مقياساً يعتمد عليه لأغراض البحث العلمي، وأن مشاركتكم سيكون لها الأثر الإيجابي في إخراج هذا البحث بالمستوى المطلوب.

ببالغ الاعتزاز والثناء، نرجو تفضلكم مشكورين باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل سؤال، علماً بأن الإجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي حصراً ومن دون ضرورة ذكر الاسم، نشكر لكم حسن استجابتكم.

ملاحظات:

1. يرجى قراءة العبارات بشكل دقيق، ومن ثم الإجابة بما ترونه مناسباً في سلم التأشيرات.
2. يرجى عدم ترك أية عبارة من دون إجابة لأن ذلك يعني عدم صلاحيتها للتحليل.

بيانات تتعلق بالمستبين:

أ- مدة الخدمة في الشركة: --------- سنة
ب- التحصيل الدراسي: (دبلوم فني) (بكالوريوس) (دبلوم عالي وماجستير) (دكتوراه)

الباحث
م. محمود احمد حسين

1- الريادة :هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة واستقبال المكافئة الناتجة .

ت	العبارات	أتفق	محايد	لا أتفق
1	لديّ القدرة على الاستجابة لحالات التغيير في مجال عملي			
2	أحرص على مواكبة المستجدات في بيئة الأعمال			
3	أبادِر إلى احتضان الأفكار الإبداعية بهدف تفعيلها لتقديم كل ما هو جديد			
4	أشجع الأفكار الإبداعية التي يطرحها الزملاء والعاملون في شركتي			
5	أعمل على إدارة موارد شركتي بطرق إبداعية لإيجاد الميزة التنافسية والثروة			
6	أتّخِذ المواقف الجريئة في العمل مع تحمل أيّة تبعات ناجمة عن ذلك			
7	أتصرف بشجاعة في تحمل مخاطر الأعمال الاقتصادية والاجتماعية والنفسية			
8	أعمل على تسريع نمو الأفكار الإبداعية لدى العاملين في شركتي			
9	أسهم في تنمية الأفكار والممارسات الريادية ضمن نطاق عملي			
10	أبادر إلى تنمية موارد شركتي على نحوٍ إبداعي			

2. ثانيا : تنافسية الشركة :تمثل الخصائص التي يمكن للشركة التميز من خلالها وبالتالي جعل الشركة مميزة ومتفردة عن الآخرين الأمر الذي ينعكس على زيادة ربحيتها وحصتها السوقية.
التكلفة الأقل: القدرة على تصميم وتصنيع وتسويق منتوج اقل تكلفة مقارنة بمنافسيها مما يؤدي إلى تحقيق عوائد اكبر

ت	العبارات	**اتفق**	**محايد**	**لا أتفق**
11	تسعى شركتنا إلى تحقيق الميزة التنافسية من خلال تخفيض تكلفة أنشطتها المختلفة باستمرار			
12	تتسم كلف المواد الاولية في شركتنا بالانخفاض مقارنة مع المنافسين.			
13	تهتم شركتنا بخفض التكاليف الصناعية غير المباشرة مع المنافسين.			
14	تسعى شركتنا على تخفيض التكاليف الإدارية والتسويقية باستمرار.			
15	كلفة الوحدة المنتجة الفعلية في شركتنا متقاربة مع الكلفة المخطط لها.			

ميزة التميز: قدرة الشركة على تقديم منتوج متميز وفريد وله قيمة مرتفعة من وجهة نظر المستهلك بما تمتاز به من جودة عالية وخصائص فريدة للمنتوج.

ت	العبارات	اتفق	محايد	لا أتفق
16	تسعى شركتنا دائما على تصميم سلعها على أساس التميز في مواصفاتها .			
17	تسعى شركتنا على تقديم منتجات سهلة الاستخدام لزبائنها دعما لأدراك منتجها.			
18	تعتمد شركتنا إجراءات من شانها أن تقلص من نسبة العيوب في منتجاتها .			
19	تجري شركتنا تقييمات مستمرة لعملياتها الإنتاجية دعما لجودة منتجاتها.			
20	تقدم شركتنا منتجات تتلائم مع متطلبات زبائنها وتطلعاتهم المستقبلية.			